

يصرخ أمام الملائم
يهودا والسامرة لنا
وأنتم سكان يهودا والسامرة
اجلسوا بصمت ، بهدوء
وقولوا شكراً
لأنكم لم ترحلوا بعد
إلى ما وراء البحار» (٣٠) .

هل يجد المرء صراحة تدعو إلى سياسة الاستيطان
الصهيوني ومبدئه الاستعماري أكثر مما عبرت عنه هذه الأبيات
بمثل هذه الصراحة ؟ وقد تجلت بروح قامعة لغيرها وهي تهدده
بالبقاء صامتاً وإلا فإن مصيره الختف والتهجير :

« لا نريد هنا
إلا كُـلُ صهيوني حقيقي »
صورة باعثة على تأكيد السدات
العنصرية
« وأنتم سكان يهودا والسامرة
اجلسوا بصمت ، بهدوء

٣٠- راجع ملحق يديعوت احرونوت ، ترجمة خليل السواحري بتاريخ
٢٢ / ١٠ / ١٩٨٠ .
عن الرأي الأردنية .